

كانون الثاني جانفي
2019

دراسات معاصرة

ISSN: 2571-9882
EISSN: 2600-6987

معامل التأثير العربي لسنة 2018 قدره 0.265

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ نَصْفُ سَنَوِيَّةٌ تُعْنَى بِالدِّرَاسَاتِ النَّقْدِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ وَاللُّغَوِيَّةِ
تَصْدُرُ عَنْ مَخْبَرِ الدِّرَاسَاتِ النَّقْدِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ الْمُعَاَصِرَةِ - الْمَرْكَزِ الْجَامِعِيِّ الْوَنْشَرِيِّسيّ - تَيْسَمْسِيلْتِ / الْجَزَائِرِ

السنة الثالثة - المجلد 03 - العدد 01

الإيداع القانوني:

جانفي 2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي الونشريسي تيسمسيلت



ISSN 2571-9882

EISSN 2600-6987

الإيداع القانوني: جانفي 2019

معامل التأثير العربي لسنة 2018 / 0.265

دراسات معاصرة

مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية

تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر

تعنى بالدراسات النقدية والأدبية واللغوية

السنة 03 المجلد 03 العدد 01 / جانفي / كانون الثاني 2019

مختبرات مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة

المركز الجامعي الونشريسي تيسمسيلت



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عنوان المجلة: المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر

البريد الإلكتروني للمجلة: dirassat.mo3assira@gmail.com

تستقبل المجلة البحوث عبر المنصة الجزائرية للمجلات العلمية المحكمة

رابط المجلة:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/297>

الرئيس الشرفي للمجلة: أ. د. دحدوح عبد القادر / مدير المركز الجامعي - تيسمسيلت

مدير المجلة: أ. د. د. خلف الله بن علي - المركز الجامعي - تيسمسيلت

رئيس التحرير: د. فايد محمد - المركز الجامعي - تيسمسيلت





هيئة التحرير:

- أ.د. مصباح محمد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
أ.د. سمر الديوب- عميد كلية الآداب-جامعة حمص/سوريا.
أ.د. فريد أمعشوشو- المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الشرق - وجدة / المغرب
أ.د. خلف الله بن علي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.عادل الصالح- كلية الآداب والعلوم الإنسانية القيروان/ تونس
د.بشير دردار- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.سحنين علي-جامعة معسكر/الجزائر
د.غربي بكاي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.سليمان زين العابدين- مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب
والفنون مكناس/المغرب

الهيئة الاستشارية للمجلة:

- أ.د. مصطفى عطية جمعة-كلية التربية الأساسية-الهيئة العامة للتعليم التطبيقي/الكويت
أ.د.يوسف وغليسي-جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة/الجزائر
أ.د.صابر الحباشة-قسم اللغة العربية-جامعة زايد/الإمارات العربية المتحدة
أ.د.بوزيان أحمد-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر
أ.د.فريد أمعشوشو-المركز الجهوي لمهن التربية والتعليم-وجدة/المغرب
أ.د. بوشوشة بن جمعة-الجامعة التونسية/تونس
أ.د.علي ملاحي-كلية الآداب واللغات الشرقية-جامعة الجزائر 02/الجزائر
أ.د.عقاق قادة-كلية الآداب-جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس/الجزائر
أ.د.نعيمة علي عبد الجواد(لغة وأدب إنجليزي)-كلية الآداب-جامعة القصيم/السعودية
أ.د.مباركي بوعلام-كلية الآداب-جامعة الطاهر مولاي-سعيدة/الجزائر
أ.د.غربي شميصة-كلية الآداب-جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس/الجزائر
أ.د.زروقي عبد القادر-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر
أ.د.بولفوس زهيرة-جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة/الجزائر
أ.د.ذهبية حمو الحاج-كلية الآداب-جامعة مولود معمري-تيزي وزو/الجزائر
أ.د. عبد العالي بوطيب جامعة مولاي إسماعيل مكناس/ المغرب.



اللجنة العلمية للعدد الأول المجلد الثالث - السنة الثالثة (يناير 2019):

- أ.د. مصباح محمد - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر
د. لرقم راضية - كلية الآداب - جامعة قسنطينة / الجزائر
د. يونس محمد - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر
أ.د. سمر الديوب - عميد كلية الآداب - جامعة حمص / سوريا.
د. بن قلبية مختارية - كلية الآداب - جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم / الجزائر
أ.د. فريد أمعشوشو - المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الشرق - وجدة / المغرب
د. محمد الرقيبات - جامعة اليرموك / الأردن
أ.د. خلف الله بن علي - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر
د. فاضل دلال - جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي / الجزائر
أ.د. بن فريحة الجيلالي - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر
د. بوزوادة حبيب - كلية الآداب - جامعة معسكر / الجزائر
د. بولخراس محمد - كلية الآداب - جامعة ابن خلدون - تيارت / الجزائر
د. طالب عبد القادر - جامعة محمد بوقرة - بومرداس / الجزائر.
د. رز ايقية محمود - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر
د. عادل الصالح - كلية الآداب والعلوم الإنسانية القيروان / تونس
د. مرسل مسعودة - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر.
د. نورة الجهني - جامعة الملك عبد العزيز - جدة / السعودية
د. بلمهوب هند - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر
د. علاوة كوسة - المركز الجامعي ميلة / الجزائر
د. عبد العالي السراج - مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون
مكناس / المغرب
د. معازيز بوبكر - كلية الآداب - جامعة ابن خلدون - تيارت / الجزائر
د. حاكمي لخضر - كلية الآداب - جامعة د. الطاهر مولاي - سعيدة / الجزائر
د. بومسحة العربي - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر
د. بلمرسل سبيع - كلية الآداب - جامعة ابن خلدون - تيارت / الجزائر
د. روقاب جميلة - كلية الآداب - جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف / الجزائر
د. بشير دردار - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر
د. سحنين علي - جامعة معسكر / الجزائر



- د. هادي لخير - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر
- أ. د. سيدي محمد بن مالك - المركز الجامعي مغنية / الجزائر
- د. شريف سعاد - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر
- د. طير ابراهيم - مركز ابن زهر للأبحاث والدراسات في التواصل وتحليل الخطاب (مريد) -
أغادير / المغرب
- د. تواتي خالد - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر
- د. بوضياف محمد الصالح - المركز الجامعي - النعامة / الجزائر
- د. بوعرارة محمد - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر
- د. براهي فاطمة - كلية الآداب - جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس / الجزائر
- د. غربي بكاي - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر
- د. باقل دنيا - كلية الآداب - جامعة ابن خلدون - تيارت / الجزائر
- د. خضر أبو جحجوح - الجامعة الإسلامية - غزة / فلسطين
- د. بولعشار مرسل - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر
- د. دبيح محمد - كلية الآداب - جامعة ابن خلدون - تيارت / الجزائر
- د. سليمان زين العابدين - مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب
والفنون مكناس / المغرب
- د. فايد محمد - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر
- د. خالد كاظم حميدي - كلية الشيخ الطوسي الجامعة / العراق
- د. بوغاري فاطمة - كلية الآداب - ملحقة قصر الشلالة - جامعة ابن خلدون - تيارت / الجزائر
- د. بوشلقية رزيقة - كلية الآداب - جامعة مولود معمري - تيزي وزو / الجزائر
- د. فارز فاطمة - كلية الآداب - ملحقة قصر الشلالة - جامعة ابن خلدون - تيارت / الجزائر
- د. زغودة اسماعيل - كلية الآداب - جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف / الجزائر
- د. بوسحابة رحمة (ترجمة) - كلية الآداب - جامعة معسكر / الجزائر



روابط توطين مجلة دراسات معاصرة

المجلة موطنة ضمن موقع الأرضية الجزائرية الإلكترونية للمجلات العلمية المحكمة asjp

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/297>

ومفهرسة عبر موقع المركز الجامعي تيسمسيلت عبر الرابط الآتي

[/ http://www.cuniv-tissemsilt.dz/index.php/dirassat-moaasira](http://www.cuniv-tissemsilt.dz/index.php/dirassat-moaasira)

وعبر موقع معامل التأثير العربي عبر الرابط الآتي

<http://www.arabimpactfactor.com/Pages/tafaseljournal.php?id=7658>

وعبر قاعدة بيانات دار المنظومة بالملكة العربية السعودية/ رابط دار المنظومة

[/ http://mandumah.com](http://mandumah.com)

وعبر قاعدة بيانات مؤسسة معرفة للمحتوى الرقمي بالأردن/ رابط المؤسسة

[/ https://e-marefa.net/ar](https://e-marefa.net/ar)



شروط النشر وضوابطه

مدير النشر: د. بن علي خلف الله

رئيس التحرير: د. فايد محمد.

تشرف الهيئة المشرفة على مجلة (دراسات معاصرة)، بدعوة السادة الباحثين من داخل الوطن وخارجه للمساهمة في أعدادها المقبلة بإذن الله، وذلك بإرسال أوراقهم البحثية التي تدخل ضمن اهتمامات المجلة، مع التنويه بضرورة التزام شروط النشر وضوابطه المعتمدة والمبيّنة أدناه:

- 1- تنشر المجلة الأبحاث ذات الصلة باللغة والأدب والنقد.
- 2- يشترط في البحث أن لا يكون نشر أو قدم للنشر في أي مكان آخر، ويتعهد الباحث بذلك خطياً عند تقديم البحث للنشر.
- 3- تخضع البحوث للتقويم حسب الأصول العلمية المتبعة.
- 4- يكتب البحث باستعمال برنامج 2007 Microsoft Word بصيغة doc أو بصيغة docx. وتكتب الهوامش في آخر البحث يدوياً.
- 5- الخط عربي تقليدي حجم 16 للمتن، 14 للإحالات (باللغة الأجنبية خط times new roman) حجم 14 للمتن 12 للإحالات.
- 6- أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن 20، ولا يقل عن 15.
- 7- العناوين الرئيسية والفرعية: تستخدم لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها، ويتسلسل منطقي.
- 8- يقدم الباحث ملخصاً وكلمات مفاتيح باللغتين العربية والانجليزية.
- 9- لـهيئة التحرير حق إجراء تعديلات تتعلق بالإخراج الفني النهائي لمواد المجلة.
- 10- قرار هيئة التحرير بقبول إحالة البحث إلى المحكمين أو رفضه مباشرة قرار نهائي مع الاحتفاظ بحقها بعدم إبداء الأسباب.
- 11- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة.
- 12- تدرج الإحالات بصيغة يدوية في نهاية البحث ويستعمل الباحث العلامة: "....." لتبيان بداية ونهاية الاقتباس،
- 13- الكلمات والمصطلحات وأسماء الأعلام باللغتين تميز بعلامة تختلف عن علامة الاقتباس... (.....) مثلاً.
- 14- يزود الباحث بنسخة pdf من العدد الذي نشر فيه بحثه.

ملاحظة مهمة: يتم استقبال المقالات على مدار السنة. تصدر المجلة مجلداً واحداً كل سنة يتكوّن من عددین يصدر الأول في الأسبوع الأول من شهر يناير من كلّ سنة أما الثاني فيصدر في الأسبوع الأول من شهر جويلية/ نوقف استقبال المقالات الخاصة بكل عدد قبل موعد نشره بـ 90 يوماً

كانت حلماً يداعب مخيلتنا، وأصبحت حقيقة بين يدي قرائها، وباحثيها. لم يكن في أذهاننا أن نضيف رقماً إلى سلسلة الدوريات المحكمة في الوطن العربي، ونحن ندرك أنه هدف مشروع، ولا يخلو من فائدة حين يتحول التراكم إلى كيف ما، لكن المسافة بين هدفنا والأفق المفتوح كانت حافلة بالأحلام الخضر؛ لذا لم تقتنع بالثمار الميسورة من شجرة الواقع الثقافي، وامتد حلمنا إلى مجلة تقنع عقول قرائها، وتقدم لهم الفائدة المرجوة، وتكون عوناً للباحثين، فراحت أنظارنا تتعلق بزراع شجرة جديدة؛ لقناعتنا أن ما تأتي به الرياح تأخذه الرياح، فكان سعيها لتأسيس عمل جاد علمي رعيناه بذرة لكي يتحول إلى شجرة لا تخطئها العين.

ولأن هذا انحصار في الافتتاح على الوعي الثقافي ذلنا الصعوبات وأطلقنا مجلة دراسات معاصرة المحكمة، وفرض هذا الأمر أن نتعامل تعاملات خاصة مع المادة البحثية المنشورة في مجلة دراسات معاصرة، مادة تشتمل على الإبداع، والأصول البحثية المنهجية، والعمق والرؤية الجديدة. من هنا انفتح أفق المجلة على الأبحاث الفكرية النقدية واللسانية واللغوية؛ أي على أقاليم المعرفة الإنسانية مزينة هيئة تحريرها بنخبة من الأساتذة المشهود لهم بالكفاءة في الوطن العربي.

وشرعت المجلة أبوابها للباحثين من دول الوطن العربي، وترينت هيئة تحريرها بالنخبة من النقاد المميزين في الوطن العربي من شرقه إلى غرب، فلم يحدّ تباعد المسافات من التواصل، بل جعلنا أشد شوقاً إلى الآخر. إن حظ دراسات معاصرة في الوجود بين شقيقتيها في الوطن العربي يصبح وجوداً حيويًا، يكتظ بالإنجازات المهمة، والخطوات الخضر. إننا نفتخر أنها ولدت في زمن التطلمات الكبرى نحو التميز والإبداع. إننا مسكونون بالقد الأجل، وتحقيقاً لهذا الطموح يصدر هذا العدد من مجلة دراسات معاصرة متضمناً جملة من المباحث المهمة التي تثير أسئلة في النقد تتصل بالمضامين التي يتأسس عليها أو بالمناهج والآليات التي يتوسل بها حين يستطلق النص الأدبي، وحول أسئلة النقد ثمة أسئلة أخرى ترصد الحيثيات القائمة بين النقد بوصفه حقلاً معرفياً والسياق الفكري الذي يصنعه الحدث التاريخي. فلم ينفصل النقد الأدبي يوماً عن المنظومة الفكرية العامة.

في هذا العدد الأول من المجلد الثالث الذي يصدر للسنة الثالثة على التوالي ثمة جملة من المباحث المتنوعة ما بين الفكري والنقدي والاجتماعي واللساني واللغوي، فيطالعنا بحث التجربة النقدية لدى محمد مصايف، والبعد التداولي للغة في تحليل الخطاب، وتحديد مكانة المرأة القديمة والمعاصرة في ضوء علم اللغة الاجتماعي، والعلاقة بين الذات والآخر في رواية أول حب آخر حب في رواية ماري رشو، وآليات السرد المعاصر في الخطاب الأدبي، والشخصية المسرحية من منظور التلقي، وظاهرة الخلط في كتب التراث اللغوية، وغيرها الكثير من المباحث المتنوعة.

ونحن إذ نصدر هذا العدد الجديد نعمل على تطوير حلمنا، ونشكر القائمين على شؤون المجلة، والساعين إلى الارتقاء بها إلى أفضل المستويات، ونعد بالأفضل دائماً.

بقلم المحرر المساعد أ.د. سمر الديوب
سوريا - حمص - جامعة البعث

محتوى العدد:

- 22-11.....أثر البنية الإحالية لضمير الشأن في التماسك النصي (دراسة تطبيقية في بعض آي القرآن الكريم).
د. نور الدين دريم- جامعة الشلف الجزائر.
- 31-23.....الاستشراف بين الاستمرارية و الأفول دراسة حجاجية.
د. حكيم دريسي- جامعة سيدي بلعباس الجزائر.
- 39-32.....البعد التداولي للغة في تحليل الخطاب.
د. بومسحة العربي- المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
- 48-40.....التجربة النقدية لدى محمد مصايف.
أ.د. خلف الله- بن علي المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
- 57-49.....التحقيق وعلم الخطوط (المصطلح والمفهوم)
د. فتح الله محمد- المركز الجامعي أحمد بن يحيى الوشريسي تيسمسيلت الجزائر.
- 64-58.....التكامل بين محارقي المحادثة والاستماع في التحصيل اللغوي المرحلة التحضيرية نموذجاً.
أ.د. بن فريجة جيلالي- المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
- 73-65.....الحكاية الشعبية في موازين الدراسات السيميائية والأثروبولوجية (تحليل حكاية شعبية مرحة من منطقة الشلف).
د. نبيلة بلعبدي- جامعة الشلف الجزائر.
- 81-74.....الخطاب الإشهاري في ضوء المقاربة الحجاجية.
د. سعيدة حمداوي- جامعة أم البواقي الجزائر.
- 95-82.....الخطاب النقدي القديم من احتذاء النحو إلى وصاية البلاغة.
د. بشير دردار- المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
- 106-96.....الزوائد المعرفية الحديثة في تشكيل الفكر الأدوني (الهوية الممزقة والدفاع ضد القمع).
د. معازيز بوكري- جامعة تيارت الجزائر.
- 116-107.....الشخصية المسرحية من منظور التلقي مسرحية " حلم ليلة دم " نموذجاً.
د. بشري سعيدي- الكلية المتعددة التخصصات الرشيدية المملكة المغربية
- 127-117.....العلاقة بين الذات والآخر في رواية "أول حب آخر حب" لـ ماري رشو.
د. إبراهيم الشبلي- المعهد العالي للغات الحية جامعة آرتوكلو ماردن تركيا.
- 134-128.....القارئ و حركة الإبداع عند نبيلة إبراهيم و حميد لمحمداني
الباحث: بوعلام حمديدي- جامعة الجزائر 2 الجزائر.
- 141-135.....المثقف الجزائري ورحلة المعاناة في روايات عز الدين جلاوي.
د. رويدي عدلان- جامعة جيجل الجزائر.
- 154-142.....المعرفة المشتركة بين لسانيات الخطاب و البلاغة العربية -دراسة في آليات التقارب-
د. إدريس عمراني- مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث مكناس/المملكة المغربية
- 161-155.....المنهج الأسلوبي عند صلاح فضل.
الباحثة: لرجاني خديجة- أسماء جامعة سيدي بلعباس الجزائر.
- 170-162.....النظرية التوليدية التحويلية وعملية التواصل اللغوي.



- الباحثة: نعمة طيبي- المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
- 180-171..... النقد النسوي العربي، إرهابات وتجليات.
- الباحث: عمارني محمد- جامعة تيارت الجزائر.
- 186-181..... آليات السرد المعاصر في الخطاب الأدبي الإبراهيمي-التعدد اللغوي في رواية الثلاثة أنموذجا.
- الباحثة: نقيّة هاجر- جامعة سطيف 2 الجزائر.
- 195-187..... بنية الجملة العربية في الكتابات اللسانية التوليدية التحويلية المعاصرة كتابات عبد القادر الفهري أنموذجا.
- الأستاذ: محمد يزيد سالم- جامعة بسكرة الجزائر.
- 200-196..... بنية الحدث في رواية "فوضى الحواس" "لأحلام مستغاني".....
- الباحثة: بن عيسى سميرة- جامعة سيدي بلعباس الجزائر.
- 213-201..... بنية العامل وإنتاج السرد قراءة سيميائية في رواية رأس الشيطان لنجيب الكيلاني.
- د. رشيد بلعيفة- جامعة خنشلة الجزائر.
- 226-214..... تحديد مكانة المرأة القديمة والمعاصرة في ضوء علم اللغة الاجتماعي (أشعار الخنساء و سعاد الصباح أنموذجا).....
- د. روح الله صيتاني تجاد- جامعة كاشان جمهورية إيران الإسلامية
- 236-227..... تعالق الشعر والدين في رواية سمرقند لـ "أمين معلوف".....
- الباحث: نوال العايب- جامعة عنابة. الجزائر.
- 245-237..... تقنيات السرد العربي القديم في ضوء العجائية ألف ليلة وليلة أنموذجا.
- الباحثة: ناجي نادية- جامعة تيارت الجزائر.
- 254-246..... دور التلفزيون في الحفاظ على الثقافة الشعبية حصة "أماشوها" أنموذجا.
- د. مولود بوزيد- جامعة تيزي وزو. الجزائر.
- 260-255..... رمزية الصورة الفوتوغرافية للأمير عبد القادر الجزائري- قراءة في الدلالة و التأويل.....
- د. حاكمي لخضر- جامعة سعيدة الجزائر.
- 271-261..... صفات الحروف بين الثعاة والبلاغيتين.....
- الباحث: بوشيلية حبيب- المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
- 279-272..... طرائق التدريس ودورها في تفعيل العملية التعليمية.....
- الباحثة: بن نجة فتيحة- جامعة تيارت الجزائر.
- 290-280..... ظاهرة الخلط في كتب التراث اللغوية غياب منهج أم سوء فهم؟ (البيان والتبيين نموذجاً).....
- د.مرسلي مسعودة- المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
- 302-291..... فاعلية السرد في الحكاية العجيبة "نصف عبيد" البناء والدلالة.....
- الباحثة: فائزة بن كروش- جامعة محمد بوضياف /المسيلة الجزائر.
- 308-303..... فلسفة القراءة التفكيكية من التأويل إلى انحراف المعنى.....
- د. عبد الرزاق علاء- المركز الجامعي عين تموشنت الجزائر.
- 318-309..... فن القراقوز في الجزائر من خلال أدب الرحلات الأجنبية.....
- أ.مباركة مسعودي- جامعة عنابة الجزائر.
- 328-319..... من مباحث تعليمية المعجم عند روبر غاليسون.....
- الباحث: وسعي بشير- جامعة سعيدة الجزائر.



تاريخ الإرسال: 01 جويلية 2018

تاريخ القبول: 16 ديسمبر 2018

تاريخ النشر: 02 جانفي 2019

بنية الحدث في رواية "فوضى الحواس"

" لأحلام مستغانمي "

*The structure of the event in the novel "Fawdha Al Hawas"**"Ahlam Mostaganemi"*

الباحثة: بن عيسى سميرة

تحت إشراف الدكتور: بولخراس محمد

جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس-

الجزائر

benaissa.samira@hotmail.com

الملخص:

تعتبر رواية فوضى الحواس لأحلام مستغانمي بمثابة مولود حديث العهد في الرواية الجزائرية الحديثة، مثلت خروج الروائيين عن التقليد للتقنيات المعاصرة، لتعبر عن الحياة الاجتماعية والسياسية ومعاناة الأوضاع الراهنة، جسدت فيها أحداثاً كثيرة متنوعة في الزمان والمكان، فتعددت مابين التاريخية، و السياسية، و الاجتماعية. فالكتابة الروائية تعتمد على استحضار الذاكرة والتاريخ، فالأحداث عندها ضرورة لا بد لها من الوجود داخل الرواية باعتبارها العنصر- الذي يحرك الشخصيات ويتم عرضه من خلال المكان والزمان. الكلمات المفتاحية: الرواية-الحدث- الكتابة الروائية-البيئة-الزمان- السرد.

Abstract

Ahlem Mostaghanmi's Novel "Feelings disorder" is considered as newly born novel in the modern Algerian novel. It represents novelists' getting rid of the imitation to the new techniques to deal with that social and political life and the ruines of the living circumanstanses of people. She realises many events different in time and place amalgamating between political, historical and social. Novel writing depends on dealing with memory and history. According to Mostaghanmi, events are necessary un the novel Being the element that moves on the characters to be presented in place and time.

Key words: novel, event, novel writing, environment, time, taling

مقدمة

الذي يزودها بالتدفقات الحياتية¹، فلا يمكن أن تتخيل عملا ذا طابع سردي يخلو من الحدث. يُعدّ الحدث الأرضية التي يركز عليها العمل الروائي لأنه يحدد العلاقات التي تربط كيان الخطاب الروائي.

يشكل الحدث عماد العمل الروائي فبه يتم الكشف عن طبيعة الحدث بحد ذاته، وعن العلاقات التي تربط الأحداث في الخطاب الروائي. "فهو العصب الذي يقيم عالم الرواية والشران

معاكسا لتسلسل الأحداث، نظرا لما تتطلبه الكتابة الأدبية من تكسير الترتيب المنطقي للزمن، حيث أن الزمن هذا يعمل على بناء الخيال والإيهام بالواقع⁴ إذن فالأحداث هي ضرورة لابد لها من الوجود باعتبارها العنصر الذي يحرك الشخصيات في الرواية ويتم عرضه من خلال المكان والزمان.

1-بنية الحدث

الحدث من أهم العناصر التي تعمل على تكوين الأعمال السردية، حيث يتطلب وجود شخصيات تدير الأحداث، ومن بين هذه الشخصيات السارد الذي يكون قريبا من الأحداث ويمكنه الاطلاع عليها أثناء وقوعها وإعادة سردها، كما يكون السارد جزءا منها أو صانعها بذلك تسلط الضوء على جريان هذه الأحداث وكيفية تقديمها من قبل السارد، وذلك أن الرسالة التي يقدمها الباحث للمتلقى تتضمن أولا وقبل كل شيء حدثا أو مجموعة من الأحداث تعمل على المشاركة في بناء الرواية مع كل العناصر السردية الأخرى، وأنها بالأحداث تؤلف في مجملتها حبكة الرواية، لأن هذه الأخيرة "تعتبر سلسلة من الأحداث تخضع لمنطق السبب والنتيجة"⁵. نلمس من خلال دراستنا لها تارة الرواية أحداثا متنوعة نذكر منها: الحدث التاريخي و السياسي والاجتماعي، فهذه الأحداث كانت بمثابة المحرك للرواية وفيما يلي تفصيل ذلك:

1-1/الحدث التاريخي:

يحتل الحدث التاريخي مكانة هامة ضمن التداخل البنوي في الكتابة الروائية الجديدة، وللحدث التاريخي وظيفة أساسية فهو تحفيز واقعي يمسك بالحدث الأدبي ويشير اهتمام المتلقى وفضوله، إلا أن وظيفة الحدث التاريخي لا تنحصر فقط في التحفيز الواقعي والميثاق القرائي (التلقي)، بل للحدث التاريخي وظائف جالية أخرى.

ففي هذه الرواية كان للكتابة بعض الوقفات على تاريخ الجزائر، كحديثها عن حادثة المروحة" والتي صفع بها الادي وجه القنصل الفرنسي، والتي تدرعت بها فرنسا آنذاك لدخول الجزائر، بحجة رفع الإهانة، ليست إلا دليلا على كبريائنا أو عصبيتنا، وجنوننا المتوارث ودخول الفرنسيين إلى الجزائر من سيدي فرج فهنا رست سفنها الحربية ذات 5 يوليو من صيف 1830، بعدما تم تحطيم الوسائل الدفاعية المتواضعة"⁶.

كما جسدت ثورة "الفاخر نوبير" ممجدة المناضلين خاصة وأن والدها كان واحدا ممن سقطوا في ساحة الوعي، وعن نضال جميلة بوحيرد التي "جاءت يوماً إلى هذا المقهى متتكة في ثياب أوروبية، وقد طلبت شيئاً من النادل قبل أن تغادر المقهى تاركة

فوضى الحواس رواية تتوسط ذاكرة الجسد وعابر سرير في ثلاثية أحلام الشهيرة، تدور أحداثها عن قصة تقرأها بطلة الرواية حياة بعنوان "صاحب المعطف"، وهي قصة حبيبين شاء القدر أن يفترقا لمدة زمنية عن بعضها، فالبطلة صاحب نظرة فلسفية بينما البطلة امرأة ضعيفة، وتستمر في سرد أحداثها حتى تتدخل بطلة فوضى الحواس في كتابة الأحداث وتحريكها، لتكشف في الرواية تطابق مع الواقع في أحداثه وبنية الزمان.

ففي رواية "فوضى الحواس" تجسد الحدث بصورة ملفتة وتنوع من تاريخي وسياسي واجتماعي، فالحدث التاريخي كان محل اهتمام الكاتبة فتناولت فيه احتلال فرنسا للجزائر، وثورة الفاتح نوبير المجيدة، سعيا منها إلى تحديد الإطار العام (الزماني والمكاني).

أما الحدث السياسي فتعلق بالنظام المتبع في تسير البلاد، فوصفت حالة الوطن في فترة العشرية السوداء وماتداول فيها من اغتيلات، خاصة الطبقة المثقفة.

وفيما يخص الحدث الاجتماعي فحاولت الكاتبة تصوير الواقع والكشف عن أسرارها وذلك من خلال رفضها للعادات والتقاليد المتداولة وما يحمله المجتمع من أفكار خاطئة.

كما أن طبيعة الحدث في الخطاب الروائي تحدد مرجعيات التي ينطلق منها الروائي في كتابة عمله الابداعي، وهذا ما سميناه بالجانب الرؤيوي لدى المبدع (الروائي)، فالرواية إذا بُنيت على معطى واقعي أو تاريخي فإنها القلب التقليدي أو الكلاسيكي عكس الرواية التي تُبنى على معطى تقني (سيكولوجي) أو فكري، فإنها تتحرر من القيود التي تكبل الرواية بالنظر إلى مرجعيتها السطحية، وبالنظر إلى الرؤيا الشفافة التي ينطلق منها الروائي²

ويكاد الباحثون يتفقون على طبيعة الحدث في الرواية الجديدة، إذ هي طبيعة مركبة تستند إلى مرجعيات ثرية ومتنوعة، تساهم في خلق بني دلالية عميقة في الخطاب الروائي: "إن أي خطاب يروى لا يخلو من كونه نظاما، ولا يبعد عن كونه بنية أو دلالة، وحيث يكون النظام ذا دلالات، تبدو الدلالة في الغالب في شكل بنيات نفسية وإيديولوجية واجتماعية، ضمن سلسلة من العلاقات اللغوية والرمزية التي تحمل أكثر من معنى على اعتبار التأويلات المحتملة"³.

فالحدث عن الزمان والمكان "يجعل الدارس يتحدث عن حركة الأحداث داخل الرواية عبر الأمكنة و الأزمنة المختلفة، وكذا عن حركة الشخصيات، ثم علاقات الأحداث بالمكان، ثم الوقوف على جمع هذا الهيكل المعاري الذي يشكل جزءا هاما من بناء الرواية وإيقاعها وهندستها، وغالبا ما يكون زمن السرد

تحت الطاولة حقيبة يدها ملأى بالمتفجرات تلك التي اهتزت لدويها فرنسا".⁷

كلها أحداث تاريخية مرّت بها الجزائر، وكأنّ الكاتبة تنقل الأحداث كنوع من التذكير لمن يعرفها ونسبها وكنوع من التعريف والتقديم للذين يجهلون تاريخ الجزائر البطولي.

كما تسوق الكاتبة أفكاراً تُعبّر بها عن استيائها من قضايا العروبة، شأنها شأن أخيها "ناصر"، فتحريّر فلسطين والتعاطف مع الكويت والانحياز إلى العراق بعد التحالف العالمي ضده في أمّ المعارك... "استمرار محاصرة مخيم "الميتة وميه" وعين الحلوة" الفلسطينيين من طرف الجيش اللبناني و العراق يقوم باعتقال عشرات المصريين وتعذيبهم، الإعدامات مستمرة في الكويت في حق الرعايا العرب، إفراد الشركات الأمريكية بإعادة إعمار الكويت، إسقاط ديون مصر"⁸. فأشارت في حرب الخليج ورفضها لهذا الواقع العربي المزري إلى موت الجيوش العربية جوعاً في الصحاري وهروب البائسين من بلد غربي إلى آخر وتقتيل الكويتيين، "ثم كادت الأحداث تأخذ منحى المواجهة العسكرية والتحالف العالمي ضد العراق حتى انحاز نهائياً إلى العراق مأخوذاً بأمّ المعارك كان مثل الجميع يراهن على المستحيل ويحلم بمعركة كبرى، تتحرر بها فلسطين"⁹، فأحلام مستغاني بحثت في سجلات تاريخية عربية لتُصور رفضها لتلك الأوضاع.

1-2/ الحدث السياسي:

إنّ المصطلح مرتبط أساساً بمصطلح الدولة، فهو "يتعلق بالنظام المتبع في تسيير البلاد، إذ يُعتبر المضمون السياسي أكثر المضامين هيمنة على المتن الروائي العربي الجزائري"¹⁰.

إذ تعرض الكاتبة في روايتها أفكاراً سياسية في سعي منها لتصوير ووصف حالة الوطن، وتنتقد السياسيين وجلّهم من المناضلين القدماء الذين أصبح همهم اللهث وراء الكراسي والمناصب للحصول عليها مهما كان الثمن ولو كان ذلك على حساب شرفهم وكرامتهم، فهذا التهاوت هو الذي وضع البلاد في متاهة دستورية، فتتحدث الكاتبة عن مظاهرات الإسلاميين وشعاراتهم: "لا دراسة... لا تدريس، حتى يسقط الرئيس ويردّ آخرون، لا ميثاق... لا دستور... قال الله... قال الرسول"¹¹، وهي صورة واقعية عاشتها شوارع القطر الجزائري.

ثم تتحدث عن مأساة الثقافة في الوطن وتجعل "عبد الحق" الصحفي رمزا لحالة الضياع الذي تعيشه هذه النخبة المثقفة من الشباب الجزائري والذي يُقتل بأيدي الأصوليين غدرًا، وكأنّ الرسالة هذه لشباب الجزائر الذي لا مستقبل له، فقد كان رجلا عنيدا ساخرا من السلطة والإرهابيين، وتصف الكاتبة أعمال العنف والتعذيب فالرجل اغتيل بطريقة وحشية

بعد أناختطف من أمام منزله وعُثر على جثته مقتولا برصاصة في الصدر وأخرى في الجبين، فما هذا المصير؟ فنشرت الصحف عنه: "هذا الرجل الذي أمنيته أن لا يموت ذبوحاً، إنه هو... هذا الذي لا يعرف ما يفعل بيديه... سوى كتاباته الصغيرة"¹². وتبقى دائما في سياق الأحداث الدامية وسياسة الترهيب، ثم تعرض الكاتبة أفكاراً أخرى تؤثر في السامع وتشد انتباهه وتركيزه حيث برعت في عرضها وحام السرد حولها، منها حادثة وطنية وظفتها الكاتبة كنوع من المفاجأة في الرواية وهي: "أن الرئيس الشاذلي بن جديد سيختار ذلك السبب بالذات ليعلن في نشرة الثامنة من ليلة 11 يناير 1992 استقالته وحله للبرلمان"¹³. فقد ربطت الأحداث ببراعة وتقنية عالية في تفسيرها المستمر والدائم لكل حدث.

ثم عرضت الكاتبة فصلا آخر "قطعا" وفيه تروي مصير المجاهدين والمناضلين ومنهم "مُجد بوضياف" الذاكرة الثورية الذي هُمّش وأبعد عن الوطن ثمانية وعشرون سنة، وبعد أن تأزمت الأوضاع ناداه الوطن فأجاب النداء، بوضياف الذي تراه الكاتبة مثال البطولة والتضحية عاد للجزائر واحتضنته قلوب الجزائريين فحاطتهم قائلا: "الجزائر قبل كل شيء" فمن خلال شخصية بوضياف تعود لحقبة تاريخية متعددة، فمنذ وفاة هواري بومدين ونحن يتامى، تعالي إفلاسا عاطفيا، يفوق إفلاس اقتصادنا وعجزاً وطنياً في المحبة، يفوق عجز ميزانيتنا"¹⁴. وكأنّ الكاتبة تريد القول أن الجزائر الثورية يحس بها فقط من عاش المأساة والدمار ومن يلي فيها النداء أثناء النكسة.

1-3/ الحدث الاجتماعي:

تهتم الروائية بتصوير الواقع وكشف أسرارها وإظهار خفاياه وتفسيره، "ومن ثم بدأت تصور الأشخاص المهزومين وخيبات الناس في حياتهم الاجتماعية والعاطفية"¹⁵. إذن كيف كان الحدث الاجتماعي في رواية "فوضى الحواس"؟

فمن المظاهر الاجتماعية والعادات المتوازنة ذكرت الكاتبة الكثير وحاولت تشخيص هذه الظواهر كظاهرة الحجات المتتالية التي أصبحت موضة في المجتمع، والدليل على ذلك حديث حياة عن أمها "كانت ترتدي الأبيض وهو لباس يرتديه الحاج عند ذهابه إلى البقاع المقدسة، أو عند عودته... إلى أمي بثوبها وشالها الأبيض..."¹⁶. وفي رسم طقوس ذهاب النسوة للحمام وتفاخرهن على بعضهن وكأنهن في معرض للتباهي والتمظهر. "من طاسة فضية ومشط من العاج... ومناشف فاخرة مطرزة، وصابون الريخة المستورد وعطور"¹⁷.

وهكذا تواصل أحلام مستغاني إلقاء ما في جعبتها من خلال السفر في حياة امرأة معبرة عن أفكارها حول معاناة

إلا أنه لا يمكن تصور الزمن في الرواية المطروحة بصورة عشوائية فحة بل كان الانتقال بين الأزمنة منسجماً متناسقاً لا يحدث فيها أي نشاز، كما أن الأحداث الماضية لم تأت متراكمة في مقاطع معينة لتضفي بها مستقلة بخصائصها ومميزاتها إنما نلمحها منتشرة في فصول الرواية، إذ لا يتمكن القارئ من جمعها في صورة متكاملة إلا عند الانتهاء من قراءة الرواية وهو ملاحظ أن الأحداث الماضية مختلفة التواريخ بين (1830-1954-1956-1960-1963-1965-1970-1994)، وكل تاريخ يعود بنا إلى ذكرى معينة وكأنها عملية اختيار للذاكرة لا تقدم بالتسلسل الزمني

المنتظم، وإنما تأتي متفاوتة الترتيب والأهمية، فالذبذبة في الترتيب تعود لكون الرواية من روايات الوعي والتي تنطلق من نقطة الحاضر لتعود إلى الماضي وتكون النهاية بالرجوع ثانية إلى نقطة البداية. فأحلام مستغانمي نجدها تبث إهداءها في روايتها "فوضى الحواس" وقفة ترحم وإجلال على أرواح الشهداء، هذه الرواية جعلتنا نتذكر الأيام الصعبة التي مرّت بها الجزائر والأرواح التي أزهقت مثل حادثة اغتيال محمد بوضياف فتقول: "وكان بوضياف في وقفته الأخيرة تلك مولياً ظهره إلى ستر الغدر"²⁰.

إنّ مثل هذا الحدث يقترب من الواقع السياسي والاجتماعي، فتقول: "فما كادت الجزائر تنال استقلالها ويصبح الزعماء أحراراً حتى أرسل بن بلة وقد أصبح رئيساً، من قبض على رفيق نضاله محمد بوضياف في حزيران 1963"²¹، ثم إذا أردنا أن نرتب الأحداث في الرواية حسب الترتيب الزمني من بداية القص إلى نهايته فإننا نعود إلى تاريخ تأليف الرواية لنجده يعود بنا إلى شتاء 1997. ولعلّ هذه السنة بالذات في تاريخ الجزائر الحديثة تحمل دلالات كثيرة لا تبعد عن الرواية واقعيتها، فقد ربطت بهذا التاريخ في أكثر من موضوع عبرت عن العلاقات التي تشد الفرد الجزائري إلى واقعه الاجتماعي والثقافي والسياسي، فانتظام الزمن وحركته الخطية تبدأ من فترة كتابة الرواية ديسمبر 1997، كما هو مثبت في نهايتها لينطلق القص من الزمن الحاضر ويعود بين الفينة والأخرى إلى ماضيه، سنوات الثورة التحريرية الكبرى فكل هذا عن طريق التذكر وتداعي الأفكار "وشاء الأقدار أو بالأحرى شاء المفاوضون الجزائريون أن يجعلوا فرنسا تغادر الجزائر بعد قرن وثلثين سنة، في هذا التاريخ نفسه ليصبح 5 يوليو أيضاً تاريخ استقلالنا"²².

غير أن الحديث عن الحركة الخطية للزمن سرعان ما يتلاشى عندما عمدت الروائية الانتقال من زمن إلى آخر وبليلة ذلك الترتيب وتغيير مسار أحداثه، لاحتسب ما جاءت عليه في الواقع وإنما حسب تصور جبالني فني جعل الروائية تتصرف في

الشعب الجزائري لا من السلطة فقط، وإنما أيضاً من الأصوليين الذين يحاربون الشعب البسيط ويقضون على آماله وأحلامه حتى المتواضعة منها تحت سقف بيوتهم ووحدتهم، نجد الكاتبة تضع نفسها في هذا الموقف فتقول على لسان امرأة: "لا أحد كانت تعنيه حياتي، أتمنى كانت مشغولة عني بحجتها وزوجي مشغول عني بمسؤولياته، وأخي بقضيته والبلد بمواجهاته"¹⁸. وفي ذلك إشارة لشعور امرأة عاقر ومثل هذه الحالات موجودة بكثرة في المجتمع. فتصف الكاتبة لامبالاة الرجال بنسائهم وتضايقهم من ممارستهم لهواياتهم.

2/ بنية الأحداث والتسلسل الزمني:

يعتبر الزمن تقنية من أدق التقنيات التي تؤثر مباشرة في البنية العامة للرواية. "وهي التي تحكم الأزمنة المتغيرة في نطاق رؤية الراوي العامة، وبها تتمكن الرواية من الاستجابة لهذه الرؤية في نهاية الأمر، ولأن الرواية في النهاية فن زمني يلتقي في هذا مع فن الموسيقى عامة، والموسيقى السمفونية بوجه خاص"¹⁹. حيث نجد أن تشبيه زمن الرواية يفوق أو يعادل معزوفات موسيقية.

أما فيما يخص ربط الأحداث بالزمن في رواية فوضى الحواس فيتميز بالتذبذب بين الماضي والحاضر، إذ كسرت الخطية الزمنية التي تعتمد على ترتيب العناصر الثلاث: الماضي، الحاضر، المستقبل، وانكأّت على نظام السرد للأحداث التراثية وما كان لهذا أن يكون لولا محارة الراوي في القفز بين الأزمنة وتجاوز بعضها إلى الآخر والرجوع إليه بين الحين والآخر، وهذه الحركة برزت بشكل ملفت في افتتاحية الرواية إذ لا يستطيع الحاضر أن يفعل شيئاً بما أن الحاضر يُجزأ الماضي، إذ تنطلق من الحاضر في لحظة من حياة ذلك الرجل، فيبدأ القارئ من هذه اللحظة لا يعلم شيئاً عما حدث أو سيحدث، وإن الافتتاحية نقطة انطلقت منها الرواية وستعود إليها في النهاية هذا يعني أن الرواية من روايات تيار الوعي التي ترى الماضي جزءاً لا يتجزأ من الحاضر لا ينفصل عنه فهو منسوخ في ذاكرة الشخصية ومخزون فيها تستدعيه اللحظة الحاضرة التي تعيشها أحلام أولاً لا على غير نظام أو ترتيب ولذلك لا تكتمل الأحداث في تسلسلها الزمني سوى في نهاية القراءة، ويعاد ترتيبها في مخيلة القارئ. فلا تظهر الأحداث الماضية مركزة في كتلة نصية متكاملة، فالافتتاحية لم تكن لتساهم في تطوير المسار الروائي وتصعيده لو لم تكن تحمل بكثافة زمنية طويلة في حيز قصصي قصير، فانطلقت من الحاضر بشكل مقتضب لتستطرد وتراكم الماضي الطويل، وفي الأخير يدرك القارئ أنها لم تكن سوى نقطة النهاية التي آل إليها مسار الأحداث.

تنظيم هذه الأحداث في نطاق ما يقتضيه العمل الروائي، بيد أن القفز بين هذه الأزمنة لم يأت مصادفة أو اعتباطاً بل بعد إثبات فاعلية.

وانطلاقاً من هذا فإن الزمن الحاضر في أحداث الرواية لا يبدأ مباشرة من حدث معين ضمن الرواية الثانية، وإنما تُلفيه مجدداً يعود بنا إلى ذكريات مضت كتحديد تاريخ أكتوبر 1988 ليكون نقطة تحول كل الأحداث فمنه يبدأ السرد لقصة لم تتوقعها أحلام لتجد نفسها أمام البطل الحقيقي لا الذي رسمته في روايتها بل في واقع الحياة. "حدث ذلك أثناء أحداث أكتوبر 1988، كنت وقتها أعمل مصوراً صحفياً فذهبت لألتقط صوراً لتلك المظاهرات التي اجتاحت فيها الحشود الشوارع دون سابق إنذار وكان شيئاً مذهلاً ذلك الذي شاهدته: سيارات مسرعة... وجوه مرعبة، وأخرى مرعوبة، رصاص طائش وصدور تتلقى قدرها بغتة، مدينة تحكمها الدبابات كل شيء قائم فيها قد أصبح أرضاً، حتى أعمدة الكهرباء"²³، كلها أحداث وقعت في زمن الرهانات والتعصبات، زمن انقسم فيه الوطن إلى أصوليين متعصبين وآخرين عبيد للوطن، وبين هذين الفريقين تحصد الأرواح البريئة يومياً لغير سبب أو بسبب جزائريتهم.

ومن الأسئلة المعلقة، زمن إبادة الكتابة وروادها وقتل حرية الرأي، فكل في أفكاره يسبح معتقداً أن الآخر في ظلال خير دليل على ذلك "عمي أحمد عفواً عبد الحق" كذلك قتل لمتعة القتل ولكن كل واحد أصبح يعتقد أنه لم يكن القاتل فسيكون القاتل، إنها قضية ثقة"²⁴، تمضي أحلام في سرد الأحداث تارة وفي تمصص الحوارات والأدوار تارة أخرى، لتصل إلى نهاية أرادتها مفتوحة على كل الاحتمالات ربما لتكون مقدمة قصة أخرى وهو الأمر الذي يؤكد هذا المقطع: "كما منذ سنة هاهو يتوقف قليلاً، يتجه نحو... يضع حملته من الدفاتر الجديدة على تلك الطاولة التي تفصلنا ويسألني مستعجلاً ماذا أريد..."²⁰. جعلت الكاتبة لكل أحداثها شخصيات يربطها واقع زمني وبيئة واحدة.

خاتمة:

لقد قامت الكاتبة بتصوير أحداث روايتها معتمدة على البيئة الزمانية و المكانية مجسدة الذاكرة التاريخية في بناء أحداثها التي تدور حول الشخصية المحورية "حياة"، التي تفسح المجال للشخصيات أخرى كاختيارها اسم عبد الحق وربطه بالمكان في إشارة لوطن ضيعت فيه الحقوق على أمل منها أن تعود الأمور إلى حالها، و أن يشرف الحق من جديد في وطن أصبح يعيش الأزمت والضياع... اختارت الواقعي في وصفها وتجسيدها كل الأحداث من خلال سلسلة زمنية تاريخية مرتبطة بالحيز المكاني،

الهوامش

1. بشير بويجدة محمد، بنية الزمن في الخطاب الروائي الجزائري، 1970-1986، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، ج 1، 2001-2002، ص 144.
2. دراسات جزائرية، دورية محكمة يصدرها، مختبر الخطاب الأدبي في الجزائر، جامعة وهران، العدد 2، مارس 2005، ص 131
3. م. ن، ص 132
4. عبد القادر شريف حسين، رسالة ماجستير، الخصائص السردية في الرواية الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي، 2004-2005، ص 130
5. م. ن، ص 130.
6. أحلام مستغاني، فوضى الحواس، منشورات Anep، الجزائر، ط 2، سنة 2007، ص 143
7. م. ن، ص 171
8. م. ن، ص 155
9. م. ن، ص 241
10. علاستقوفة، المتخيل والسلطة في علاقة الرواية الجزائرية بالسلطة السياسية الجزائرية، منشورات الاختلاف، ط 1، 2000، ص 1
11. أحلام مستغاني، فوضى الحواس، م. س، ص 172.
12. م. ن، ص 351.
13. م. ن، ص 236
14. م. ن، ص 243
15. محمد حاج معنوق، أثر الرواية الواقعية الغربية في الرواية العربية، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط 1، 1992، ص 80.
16. أحلام مستغاني، فوضى الحواس، م. س، ص 126.
17. م. ن، ص 229.
18. أحلام مستغاني، فوضى الحواس، م. س، ص 135.
19. المحادين عبد المجيد، التقنيات السردية في روايات عبد الرحمن منيف، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط 1، 1999، ص 61.
20. أحلام مستغاني، فوضى الحواس، م. س، ص 230.
21. م. ن، ص 241.
22. م. ن، ص 143.
23. السعافين إبراهيم، تحولات السرد، دراسات في الرواية العربية، الأردن، دار الشروق للتوزيع والنشر، 1996، ص 165.
24. م. ن، ص 166.
25. المحادين عبد المجيد، التقنيات السردية في روايات عبد الرحمن منيف، م. س، ص 93.